

حصار المطارات: استراتيجية المرابطة وغياب الطيارين المنشقين!

orient-news.net/ar/news_show/5514

أورينت نت - محمد فراس العلي 20:00:00 28-09-2013



مطار كوبرس العسكري

أقوى سلاح كان ولا يزال يعتمد عليه نظام الأسد هو الطائرات الحربية، وذلك لمزايا عدة تتعلق بسهولة الوصول إلى أهدافهم عبر الجو مجتازين النقاط التي يتواجد فيها الحر، وأغلب الطائرات المستخدمة كما هو معروف هي "ميغ" أو "سيخوي" أو المروحيات، وبسبب الأضرار التي ألحقتها بالمناطق المحررة بشرياً ومادياً ماكان على فصائل الجيش الحر إلا التوجه لتحرير المطارات العسكرية، كي يتم التخلص من خطر قصف المدنيين.

من هنا بدأ الجيش الحر منذ أكثر من 18 شهراً بالرباط حول المطارات العسكرية وحصارها بهدف تحريرها، وتمكن إلى اليوم من تحرير المطارات: "مطار الحمدان يقع في دير الزور تم تحريره في أواخر 2011، مطار مرج السلطان يقع في ريف دمشق تم تحريره أواخر 2012، مطار عقربا في ريف دمشق، مطار الجراح (كشيش) يقع في شمال شرق حلب تم تحريره أواخر 2012، مطار تفتناز العسكري يقع بريف إدلب الشمالي حرر بداية 2013، مطار "منغ" يقع في شمال حلب آخر المطارات التي تم تحريرها في منتصف العام الحالي".

يقول ناشطون: "كنا كلما يتحرر مطار عسكري نتفاعل بأن يستخدم الجيش الحر طاقم طيارين منشقين لاستعمال الطائرات الصالحة للعمل ولكن للأسف سمعنا الكثير من التصريحات من قادات الجيش الحر بالوعد باستخدامها ولكن الواقع خالف الكلام".

□ مطارات عسكرية أخرى برسم التحرير

يحاصر الجيش الحر اليوم أكثر من مطار عسكري بطريقة المرابطة حول محيط المطار، كما يحدث في مطار كوبرس العسكري الذي يقع بالقرب من مدينة دير حافر بريف حلب الشرقي، ويحمل خطورة كبيرة على المناطق المحررة المحيطة والتي قصفت بطائراته مثل الباب وتادف ودير حافر والخفسة ومسكنة.

الناشط الإعلامي الحربي يوسف الشبلي مدير المكتب الإعلامي للواء جند الحرمين كان حاضراً لمحاولة اقتحام هذا المطار، يقول: "إن مطار كويرس من أقوى المطارات المحصنة، وإلى الآن حاولت الكتائب والألوية المشاركة في القتال اقتحامه أكثر من ست مرات باءت بالفشل بسبب عدم التنسيق المنظم بين كافة الجبهات المقاتلة، وقلة الإمكانيات العسكرية لدى كتائبنا، وطبيعة الأراضي السهلية حوالى المطار والتي تجعل الطريق مكشوفاً أمام قوات النظام".

وأضاف الشبلي: "منذ أن بدأ الحر بالرباط حول المطار وأثناء الاقتحامات راح منا أكثر من 100 شهيد، منهم كان الشهيد محمود نعمانو الذي تنكر بهيئة راعي غنم وهو الوحيد الذي تمكن من دخول المطار وتأمين انشقاق أكثر من 10 عناصر، وبعد أن كشف أمره تم إعدامه وتعليق جثته على باب المطار، وتابع الشبلي: لولا الدعم الذي يصل العساكر والضباط المحاصرين في الداخل عن طريق طائرات الهليكوبتر لكان المطار قد تم تحريره".

ومطار كويرس ليس مطاراً عسكرياً فحسب، ويتحدث العميد الركن المهندس عبد الرحمن الحسن عنه: "يضم مطار كويرس 30 طائرة حربية من نوع باتريوس ومرحبتين عسكريتين، وهذا المطار يجمع بداخله ثلاث ثكنات عسكرية، الكلية الجوية، والمطار، وقيادة الفوج 111 التي تتضمن (كتيبة مدفعية م ط 12 ، مدفع 57 ، و 18 مدفع 23 وكتيبة صواريخ التي كان موقعها عند المحطة الحرارية والتي تم نقلها فيما بعد لداخل المطار".

أما مطار حلب الدولي، فيستخدمه الشبيحة وضباط الأمن في التنقل من حلب إلى دمشق بعدما أصبحت 90% من الطرق بين المدينتين تحت سيطرة الحر، وهناك مطار أبو الظهور الذي شهد تدمير الحر لأول طائرة فيه على مستوى مطارات سوريا، وذلك من قبل الحر، بالإضافة إلى بعض المطارات الأخرى مثل: (مطار النيرب العسكري، مطار دير الزور، مطار الطبقة، مطار القامشلي، مطار الشعيرات العسكري، مطار المزة العسكري ومطار الضمير ثاني أكبر مطار في سوريا".

□ دعم الأسد بمزيد من الطائرات

منذ نحو شهرين وصلت آخر دفعة طائرات لقوات الأسد عن طريق لبنان الأراضي اللبنانية، وحينها أعلن بعض المسؤولين الأمنيين في الكويت عبر صحيفة الشرق الأوسط أن إيران قدمت للأسد تكنولوجيا جديدة في الطائرات التي لا تحتاج طياراً، والتي تقيد بمراقبة واكتشاف أماكن صدور قذائف الهاون، بعدها أتى التأكيد من قبل الجيش الحر في الغوطة الشرقية عندما أسقطوا هنالك طائرتين صناعة إيرانية.

قيم هذا المقال  30  1

التعليقات

جمال منذ 8 سنوات 5 أشهر
خبر عاجل... جبهة النصره تلقي القبض على محافظ درعا خالد الهنوس

قيم هذا التعليق  6  4

ضياء علي منذ 8 سنوات 5 أشهر
تقرير جيد الله يعطيك العافية استاذ محمد

قيم هذا التعليق  5  4

لا يمكن استخدام الطائرات للأسباب التاليه منذ 8 سنوات 5 أشهر
من الناحيه العسكريه الطائرات التي يجدها الثوار داخل المطارات غير صالحه للطيران وتحتاج لقطع غيار غير متوفره والا هل
من المعقول تركها بدل الهرب بها.ثانيا لنفرض انه تم تشغيل احداها الا تحتاج الى صواريخ خاصه! ثالثا هذه الطائرات تعتمد على
الرادارات الارضيه لتوجيهها والا هي بمثابة الاعمى ومحطات الرادار كلها اسديه.رابعاً نظام بشار يمكنه اسقاطها بسهولة تامه
فهي طائرات مهترئه ونظام دفاعه الجوي وصواريخه القديم قادر عليها وخصوصا انها ستحلق بدون اي توجيه راداري.واخيرا
معظم الطيارين العاملين هم من ابناء طائفته واي شخص طيار في سلاح الطيران يتم وضعه بوظائف اداريه حتى ينسى اي خبره
قتاليه جويه والهدف من ذلك معروف لانه لا يأمن ان يتم قصف قصره من اي طيار قد يثور على حكمه

قيم هذا التعليق 6  4 